# حوار الشيخ أبي قتادة الفلسطيني مع "جريدة الحياة"
# (1422 هـ)

**س) كيف تـــري القـــانون الجديد لمكافحة الإرهـاب الـذي تعـتزم بريطانيا إقـراره، والـذي يمكن أن تُسـجن على أساسه من دون محاكمـة، باعتبار أنك تُشكّل تهديداً للأمن القومي؟**

ج) بلا شك أن هذا القانون قـانون كيـدي، وهو قـانون ضد القانون، ومعـني ذلك إن القـانون يتجـاوز الحق الـذي يمنحه أي نظام للشخص بأن لا يسجن أو يعـاقب من دون محاكمة قضائية.

هــذا القــانون يعطي الســلطة التنفيذية حق ممارسة السلطة القضائية وتجاوز النظام القضائي، إما لعـدم ثقتها به أو لأنها تريد ان توسّــع دائــرة نفوذها لتمــارس الرغبة السياســية، فهـذا القـانون دوره ان يعطي الحق للسـلطة التنفيذية المربوطة بالســـلطة السياســـية ان تعتقل أي شـخص لمـدة سـتة شـهور قابلة للتمديـد، وقد يمتد هـذا التمديد ست سـنوات أو 60 سـنة، من غـير وجـود أدلــة، ومن دون الرجوع للقضاء، فقط للرغبة السياسية في هذا الأمر.

وعلى هذا الأســاس، فـإن قانونـاً مثل هـذا هو قـانون مغولي همجي لا يمت بصـلة إلى انسـانية الانسـان، علاوة على انه لا يمت بصــلة إلى دول تــزعم انها دول حضــارية وتحترم حقوق الانسان.

والأكثر من ذلك؛ هو قانون لا يُمـارس على من يحمل الجنسـية البريطانيـة، صـارت هنـاك قـوانين عنـدهم تميّز الإنسان بحسب جنسيته، فهـذا كله يـدل على ان القـانون هو ضد القانون وضد الانسانية وهجمي

هنــــاك نقطة ثانية في هــــذا الموضــــوع وهي انهم - السلطة المسؤولة عن إصـدار هـذا القـانون - قـالوا أكـثر من مـرة للصـحافة؛ ان هـذا القـانون خـاص بـأبي قتـادة! ومرة أشاعوا في الصحف - وأنا الآن أجـزم بـأن الصـحف البريطانية مربوطة ربطــــاً عضــــوياً بالســــلطة الأمنية

التنفيذية -؛ ان القانون الجديد سيطبّق أول ما يُطبّق على نحو 20 شخصاً، على رأسهم أبو قتادة.

هل اتوقع السجن إذن؟ بلا شك.

الرجل الذي يتعب لإخراج هذا القانون ويعرضه بهذه السرعة على "مجلس اللوردات" بعدما مرره في "مجلس العموم"، لا يفعل ذلك من أجل الضجة الإعلامية فقط، وإنما المقصود به التطبيق، وإذا طُبّق، فإنني اتوقع ان أكون قد اعتُقلت في اليوم التالي لإقرار القانون، وهذا متوقع منهم.

على كل حال، إن حبل مشنقة عدالتهم المنكوسة يلوح أمام ناظري في كل وقت، ليس هذا بالشيء الذي سأُصدم به أو استغرب وقوعه.

**س) أوردت السلطات الأميركية والبريطانية اسمك أخيراً في لوائح أشخاص ومؤسسات يُشتبه في ارتباطها بالإرهاب، وأعلنتا تجميد أرصدتك المالية على أساس انك الزعيم الروحي لتنظيم أسامة بن لادن في أوروبا، فما هو ردك، وهل صحيح انك مرتبط بالقاعدة؟**

كان لي الشرف في الحقيقة ان وُضع اسمي في القائمة التي أصدرتها أميركا وجُمّدت أموالي، وقال الاميركيون؛ ان ذلك تم بالتنسيق مع السلطات البريطانية.

والشيء الذي أود كشفه؛ هو انه ليس عندي مال ليُجمّد! وإن ما حصل هو فقط محاولة لتكثير الأسماء

إذ وجدت في القائمة اسماء كثيرة مُضحكة، مثل محل بيع عسل، معروفة محلات العسل في بلادنا وما هو رأسمالها، وبالتالي واضح ان المقصود هو تكثير الأسماء في القائمة، وكل رجل يزعجهم أو يزعج سياساتهم يوضع فيها.

وأنا أعرف من بُعد بعض الأشخاص في القائمة، وهم ليست لهم علاقة أصلاً بالجهاد، ومع ذلك وضعت اسماؤهم، وقد سمعنا ان بعضهم صرّح بأن وضع اسمه في القائمة كان كيدياً، مثل شخص كان له صراعات مع بعض الشركات فوضع اسمه في القائمة.

في أي حـال، أعتقد انه شـرف لي أن يوضع اسـمي في القائمة، على رغم انني لا أملك مـالاً، كل ما أملكه هو لا شيء، ليس عندي شيء في الحقيقة، لذلك اعتـبر وضع اسـمي شـرفاً، أرجو من الله عز وجل ان يكـون عاجل بُشري لي في هذه الدنيا والآخرة.

لم يوضع اسـمي في القائمة للاشـتباه في علاقـتي بأسامة بن لادن، بل للاشتباه في استخدام هذه الحسابات للإرهـاب، وإذا نظـرت الى قـوائم الإرهـاب تـرى انها كلها إسـلامية، لم يبق مسـلم على ظهر الأرض لم يُتهم بالإرهاب.

وأخـيراً جمّـدت مؤسسة الأرض المقدسة في أميركا وصـرّح عـدو الله جـورج بـوش؛ بـأن السـبب هو أن هـذه المؤسسة تـرعى أطفـال الإرهـابيين وعـائلات الجـرحى الإرهابيين.

فإذا كان هذا هو الأمر الذي يستحق دخول المـرء في قوائم الإرهـاب وتُجمّد حسـاباته؛ فهـذا شـرف عظيم لكل من يُتهم به.

**س) ومـاذا عن اتهامك بأنك الـزعيم الـروحي لتنظيم القاعدة في أوروبا؟**

لم أكن في تنظيم القاعدة، وهم يعرفـون ذلـك، الكل يعلم انه لم تكن عندي في يوم من الأيام صلة تنظيمية، لا بالقاعدة ولا بأي تنظيم آخر.

وإن كنت أحمل هذا الدين، ولي الصلات الإيمانية مثل لحمة الإيمـان ولحمة الإسـلام مع كل مسـلم على ظهر الأرض، سـواء كـان تنظيم القاعـدة أو بن لادن أو جماعة الجهـاد أو أي جماعة من الجماعـات الـتي وُضـعت على قوائم الإرهاب.

وقطعاً لا توجد عندي صلات تنظيمية بالقاعـدة، وهـذا أمر يجب ان يفهموه هم.

هناك فرق بين ان تكون عندي صلة تنظيمية كشخص يدخل عضـواً في منظمـة، وبين لحمة الإيمـان الموجـودة بين المسلمين على ظهر الأرض.

أنا لا أتبرّأ منهم ولا أقـدح فيهم ولا أُعيب عليهم خُلقـاً ولا ديناً، ولكن ليس بيني وبين أحد على ظهر الأرض صـلة تنظيمية.

**س) ولكن هل ساعدتهم؟**

أظن ان القاعدة ليست بحاجة لكي أساعدها.

وللعلم أنا أعمل في طريقة علنيـة، لأنـني داعية إلى الله وخطيب، وقطعاً من يريد ان يعمل سـيبتعد عـني لأنه لا يريد ان يـأتي إلى منطقة الضـوء، وأنا منطقة ضـوء بالنسبة إلى الغرب، ومكشوف لهم.

فمن يريد ان يعمل فلن يـأتي اليّ ولن أسـاعده، لأنه بمجـرد ان يتصل بي هاتفيـاً سيُسـجن المتصـل، وهـذا ما حصل في المانيا، إذ ربطوا بيني وبين شخص عثروا عنـده على رقم هاتفي.

إذن، من الناحية العملية لم تحصل مسـاعدة ولم يحصل لقاء.

**س) أنت تـرفض إذن وصـفك بـ "الـزعيم الروحي" للقاعدة في أوروبا؟**

كلمة "الـزعيم الـروحي" هي محاولة للخـروج من مأزق الارتباط التنظيمي.

الزعيم الروحي؛ تعبير يعني ان الشخص رجل مُحترم لـدى هـذه الطائفة وكلامه مُقـدّر وفتـواه مُعتـبرة، فـإذا وصـلت إلى هـذه الدرجة فهـذا من رحمة الله بي وافتخر به، أن يُصبح واحد مثلي ضعيف ومسكين مقبولاً ومُعتـبراً لدى طوائف مسلمة عظيمة ومجاهدة.

هذا شرف لا أتبرأ منه.

لكن بـالمفهوم الـذي أعطي بموجبه لقب الـزعيم الروحي، وهو ان الشخص مُحترم ومُعتبر وكلامه مُقـدّر، فـإذا وصـلت إلى هـذه الدرجة عند أفـراد مجاهـدين فهـذا قطعاً شرف عظيم لي.

**س) ما هي قصة ال 180 ألف جنيه استرليني التي عُثر عليها معك؟**

الهدف من هـذه القصة هو إعطـاء قيمة لقضـية وضع اسمي على لوائح الارهـاب مع الـذين جُمّـدت حسـاباتهم، ولاعطاء قيمة لهذه القضية كان لا بد من ذكر صــيد ثمين، فبدأ تسريب قضية الـ 180 الف جنيه.

وهذه قصة تعود للاعتقال الاول في الشهر الثالث من هذه السنة، إذ تم ايقافي في ذلك الوقت، ودخلوا وفتشوا بيـتي وقـدّر الله - على رغم انــني لا أضع مــالاً في بيــتي لغيري - أن وجدوا بعض الأموال لدي وأخذوها معهم.

وهي أموال مُسجّل على الظروف الموضوعة فيها ان هــذا المبلغ للزكــاة، وهــذا المبلغ صــدقات، وهــذا المبلغ للمجاهدين، وهذا المبلغ لبناء مسجد.

فـالأموال الـتي أُخـذت - وهي لا تصل إلى عُشر هـذا المبلغ بل هي أقل من العُشر - إنما هي مبــالغ كــانت في بيتي لحاجات المسلمين، ولـذلك فـإن بريطانيا مدينة لكل فقراء المسلمين، وعائلات المحتـاجين في بريطانيـا، وكل المسلمين في هذا البلد، لأنني كنت أريد ان اشــتري قاعة للصلاة، وللمجاهدين.

**<u>س) لم تُعد لك الســـلطات البريطانية المبلغ المصادر حتى الآن؟</u>**

لم يعيدوا لي المبلغ حتى اليوم.

بريطانيا ليست مدينة لأبي قتادة بهذا المبلـغ، بل لكل مسلم في هذه الأرض ان يأخذ حقه من بريطانيا في هــذا البملغ.

**<u>س) قلت؛ ان بعض هـــــــــذا المبلغ مخصص للمجاهدين، فمن هم هؤلاء المجاهدون؟</u>**

المجاهدون هم الذين يقفون أمام أعداء الله عز وجل والملة والدين في بلاد المسـلمين، وهم كثـيرون، والجهـاد موجــود ولم يُبطــل، وما دام ان الجهــاد لم يُبطل فيوجد مجاهدون.

**<u>س) هل بينهم حركتا حمـــــاس و الجهـــــاد الإسلامي في فلسطين؟</u>**

هــؤلاء مجاهــدون، لكن لا أزعم ان المبلغ كــان لهم خصوصاً.

**س) كان للمجاهدين في الأردن؟**

من الخطأ في مثل هذه الأمـور تحديد شـخص بعينـه، لأنني لو قلت – مثلاً - ان المبلغ هو لفلان من المجاهدين؛ فسيتم إعلان إسمه في اليوم التالي، ويصبح مطلوباً، تريد السلطات تعليق رقبته.

**س) يُقـال ان طالبـان على شـفا هزيمة في أفغانسـتان، إن لم تكن قد هـُزمت بالفعـل، فما هو موقفك مما يحصـل، علمـاً انك كنت من مؤيدي هذه الحركة الإسلامية؟**

لم أكن مؤيداً لحركة طالبان ثم توقفت عن تأييدها.

أنا مؤيد لطالبان، واعتبر نفسي جزءاً منها حين تكون هذه الحركة تدافع عن الإسلام وتنافح عنه.

وهـذا ليس شـعوري فقـط، بل هو شـعور كل مسـلم يؤيد طالبـان، فهي قبل كل شـيء فئة مسـلمة مؤمنة مظلومة ومخذولة من العالم، ظلمها أقوام وخذلها أقوام.

طالبـان - باختصـار - جـاءت إلى أفغانسـتان وقـامت بكل ما أقـدمت عليه من تطـبيق الشـريعة ونشر العـدل والأمن والقضاء على المفاسد، وربما لا يعـرف النـاس ان طالبان مدّت الكهربـاء إلى كل مكـان في أفغانسـتان في مناطق سـيطرتها، وعملت على إصـلاح كثـير من الطـرق بحسب قدرتها، الطرق التي كـانت سـيّئة حـاولت طالبـان جاهدة ان تصلحها.

ولكن ابتُليت طالبان بخصوم غير نظيفين، حـتى ممن ينتسب بعضهم للإسلام.

لا أدري أي حكومة تسـتطيع ان تفعل في أفغانسـتان ما فعلته طالبان؟! صار هناك تضخيم لقضايا أخـرجت عن سـياقها، مثل ممارسـات فردية لبعض المحتسـبين من الداعين إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكـر، وقضـايا أخري مكذوبة مثل قضية تعليم المرأة، وهـذا كـذب وغـير صحيح.

وبالتـالي، لمـاذا لا أؤيد طالبـان؟ لمـاذا لا يؤيـدها كل مسلم على وجه الأرض؟

أما سقوط طالبان؛ فهذا سقوط إعلامي، خسرت طالبان ما يمكن ان يمثّل لها شرعية عند العالم، وهو سقوط كابول والمدن، وعلى رغم ان هذا أصلاً هو الطريق عند العالم لقبولها كدولة شرعية، إلا انه لم ينفع طالبان طوال ست سنوات ولم يجعل منها دولة شرعية في نظر العالم، إذ سيطرت طالبان على نحو 90 في المئة من أراضي أفغانستان - واقعاً وتمكيناً - ومع ذلك لم يعترف بها سوي باكستان وبعض الدول الأخري، وبالتالي، فإن سقوط المدن لم يؤثر في شيء.

الموضوع هو؛ هل انتهت طالبان؟ هذه هي اللعبة الإعلامية الأميركية ومن لف معها.

عصب طالبان العسكري ما زال قوياً، ولو ابتعدنا عن القصف، تستطيع طالبان ان تعيد كل المناطق التي فقدتها.

طالبان لم تنته، الأميركيون لم يفرحوا حتى الآن الفرح النهائي بانتهاء الحرب، وبالتالي لا اعتقد ان طالبان خسرت الحرب... هي خسرت أراضي، ولكن هذا على حساب منافع، وهو قضية ان حرب العصابات لا يمكن ان ينفع معها الاحتفاظ بالمدن.

طالبان لم تنته، ما زال هناك قتلى أميركيون لا تتحدث عنهم الصحف، ما زال هناك قتلى كثيرون من حلفاء الأميركيين من القبائل وتحالف الشمال ولكن أحداً لا يتحدث عنهم، وما زالت الحركة قادرة على فرض نفسها في ما سيأتي من الأيام.

<u>**س) ولكن لو افترضنا ان طالبان سقطت وقامت حكومة جديدة على انقاضها، هل يمكن ان تقبل الحكومة الجديدة على أساس انها إمارة متغلّب؟**</u>

الحكومة التي تأتي على كتف الكافر الأميركي لا تكون حكومة شرعية أبداً.

المتلغب يكون مسلماً ضد مسلم في صراع على الإمارة، فمن تغلّب منهما نقبله ما دام أقام الشريعة، لكن الحكومة المعاصرة لم تدع انها حكومة إسلامية، ولا تريد تطبيق الإسلام.

فهي فتحت الأبواب أما كل الشر الموجود في العالم - سواء كان العمالة أو الفكر الباطل - وهي جاءت أصلاً بالتحالف مع الكافر، وإن من يُظاهر المشركين على المسلمين لا يكون أبداً مسلماً، سوى أن يتوب من هذه المظاهرة.

**س) هل يمكن ان توضح موقفك من قضية اغتيال الراحل أحمد شاه مسعود؟**

لم أكن في يوم من الأيام مؤيداً لطرف أفغاني على طرف أفغاني آخر ما دام كلاهما يرفع راية الإسلام، هذا معروف عني، لم أكن في يوم من الأيام مؤيداً لغلب الدين حكمتيار ضد أحمد شاه مسعود، كما فعل بعض إخواننا.

وكنت اسمع الكثير مما يُقال عن مسعود؛ أُصدّق الكثير وأرد الكثير مما يُقال عنه، وبالتالي، لما تغلبت طالبان كان رأيي ان الأفضل ان يتم الصلح بينهم كطوائف مسلمة، بغض النظر عما يُقال عنه.

أما الآن وقد قُتل؛ فقد انتهى أمره، ثم ازداد الأمر سوءاً ان جماعته دخلوا في التحالف الأميركي، فما عاد المرء يحزن عليهم إذا سقط منهم قتلى، سواء كانوا من قادتهم أو أفرادهم.

**س) ولكن هل كنت تؤيد فتوى قيل انها صدرت بإهدار دم مسعود؟**

لا أجد في نفسي الجرأة ان افتي بقتل مسعود في ذلك الوقت.

**س) قيل انك على علاقة بمعتقلين من شبكة إسلامية سورية في اسبانيا؟**

اعتقال هؤلاء الشباب في اسبانيا هو جزء من حملة لملاحقة كل مسلم يمارس الإسلام حقيقة، ويسعى إلى إقامة حكم إسلامي، وليس الإسلام فقط في جانبه التعبّدي.

صحافتكم تكتب الخبر الأول ولا تكتب الخبر الثاني، تكتبون؛ انهم اعتُقلوا ولا تكتبون انهم سيخرجون، إذ ان هناك دلائل على انهم سيُفرج عنهم لانتفاء الأدلة.

والغريب؛ انهم يقولون انهم اعتقلوا هؤلاء الشباب للبحث عن أدلة، وهذا كلام لا نسمعه سوى في هذه الأيام، هكذا قرر القاضي، وهو انه سجنهم للبحث عن أدلة.

أنا أعرف بعضهم معرفة أخوية ودينية، ولا شك ان بيني وبين الكثير من المسلمين معرفة أخوية دينية، يتصلون بي ويستفتوني ويثقون بي أذا أعطيتهم رأيي، بلا شك أعرف بعضهم معرفة قوية وإيمانية، وهم من خيرة من أعرف على وجه الأرض.

**س) مثل أبو دحداح؟**

مثل أبو دحداح.

**س) يُقال ايضاً انك على معرفة بجمال بغّال؟**

جمال بغال كان شخصاً موجوداً في بريطانيا، وهو قال؛ انه كان يتردد على المصلى عندي ويتعلم مني، وأنا لا أكذّبه.

**س) وماذا عن زكريا الموسوي؟**

حقيقة لا أعرفه.

عُرضت عليّ صورته لكنني لا اعرفه، لا أذكر انني رأيت زكريا الموسوي أو مر عليّ.

**س) وهل كنت على صلة بأي من الأشخاص الذين يُزعم انهم متورطون في الاعتداءات على نيويورك وواشنطن؟**

إلى الآن لا أعرف أحداً من الذين اتُهموا بالتفجيرات في أميركا، لأنني لا أزال أكذّب أميركا في كل ما تقول، وقد ثبت كذبها يقيناً عندي، لا أعرف أحداً من الذين ذُكرت أسماؤهم أو صورهم بحسب ما وزّعتها السلطات الأميركية.

**س) ما هو موقفك من التفجيرات في نيويورك وواشنطن؟**

لن أدين هذه العمليات.

كـانت أميركا تريد من المسـلمين فقط كلمة واحـدة إدانة هــذه العمليــات، لاعطــاء مشــروعية لعمليتها في ملاحقة المعتـدي، ونحن نعـرف ان حصـيلة ملاحقة هـذا المعتدي سبعة آلاف قتيل مدني في أفغانستان، من يبكي على هؤلاء؟

ما يهمني ماذا حل بأميركا، فلو حسبنا هـذا العمل من جهة وما يفعله خصـومها من غـير المسـلمين بها لرأينا ان أميركا تقــوم بالعمل نفســه، إذ انها قتلت الكثــير من المدنيين من خصومها.

وأبرز دليل على ذلك انها لحسم المعركة مع خصومها في الحـرب العالمية الثانيـة؛ قصـفت هيروشـيما بالقنبلة الذريـة، لم تقصف هـدفاً عسـكرياً في هيروشـيما، وإنما جاءت إلى أكثر المدن ازدحامـاً بالسـكان وقصـفتها بقنبلة ذرية، هـذا قـانون أميركا في التعامـل، وهـذا ما ثبت عليها حتى اليوم، إذ أنها تقتل المدني للضـغط على العسـكري، إذن، هذا قانون أميركي.

لقد أضحكني وأبكاني معاً دجل تـوني بيلـر؛ انه حـزن وبكي لرؤية حامل فقدت زوجها في أحداث نيويورك، هـذا يريد ان يُبكينا على إمرأة حامل في نيويورك فقدت زوجها هناك، ولا يتعاطف مع الآلاف التي قُتلت في أفغانستان.

وأنا أقــول انه قُتل هنــاك خمسة الآف كــرقم أولي، ولكن الــرقم أعلى من ذلك وقد يصل إلى عشــرة الآف قتيل، من يبكي على هؤلاء؟

إن شاركونا في عواطفنا وأوقفوا قتلنا فقد نشـاركهم في عواطفهم.

**س) قيل الكثير عن علاقتك بأسامة بن لادن، خصوصــاً انك كنت في بيشــاور قبل مجيئك إلى بريطانيـا، فهل يمكن ان توضح علاقتك ببن لادن وتنظيم القاعدة؟**

لو كـان حصل لي شـرف اللقـاء ببن لادن لما تـبرّأت منه.

ان اللقــاء مع بن لادن شــرف لا ينبغي لأحد ان يتــبرّأ منه - إن كان مسـلماً صـادقاً - لكن هـذا لم يحصـل، فهل أكذب على نفسي والناس وأقول انني قابلته؟!

لم أقابلـه، لقد دخلت إلى بيشـاور بعد رحيل بن لادن إلى السودان، السنة التي وصلت فيها إلى بيشاور كان بن لادن قد انتقل فيها إلى السودان، لم اقابله.

ولكن هل هناك علاقة بيـني وبين بن لادن؟ لقد أجبت عن هـــذا الســـؤال عنـــدما قلت أن لا علاقة تنظيمية أو عضوية لي مع تنظيم بن لادن ولا مع غيره، إن قُصد وجود لحمة الإيمان والجهاد والحق؟ فهـذه موجـودة مع بن لادن ومع غيره.

**<u>س) هل صـــحيح أنك تعرضت لضـــغوط من الحكومة البريطانية قبل إدارج اسـمك في لـوائح الإرهاب؟</u>**

ســجنتني الحكومة البريطانية فــترة أربعة أيــام في السـابق، وفي السـجن قـالوا لي: انك رجل مـزعج، وهـذا كلام قلته في لقاء سابق معك.

وقبل الأحــداث الــتي جــرت في أميركا أرســلوا لي رسائل عد، زارت "اسكوتلنديارد" بعض الأشـخاص وقـالوا لهم: لماذا لا يخـرج ابو قتـادة من هـذا البلاد، فهو يتحـدث عن الجهاد ولا يجاهد ويتحدث عن الهجـرة في سـبيل الله ولا يهاجر، فلماذا لا يذهب ولا يهـاجر ولا يجاهـد؟ قـال لهم الأخ: لكنه لا يملك أوراقاً؟ فأنا ليس عندي جـواز سـفر ولا ورقة تسـمح لي بالسـفر، فقـالوا للأخ: إننا على اسـتعداد لإعطائه ورقة ليسافر، جـاءني الأخ وقـال لي هـذا الكلام، فأجبته: أنا لا أثق بهؤلاء، إنهم يريدون تطييري لصيدي.

حتى انهم قالوا لأحد الأشخاص: إننا نعرف كيف نعالج هذا الشخص، حـتى ولو إضـطررنا لقتلك انت ودفن جثتك في حديقته، هذا ما قاله مسؤولو الأمن.

وما زالت المضايقات مسـتمرة، حـتى انهم زاروا أحد الأخوة وهـددوه بـأن لا يتصل بي أو يكـون على علاقة بي، وانه لو فعل ذلك يكون يجني على نفسه الكثير.

هـذا حصل بعد أحـداث 11/أيلـول، والأخ الـذي هُـدد معروف جداً.

**<u>س) ولكن ألا تعتقد ان الحكومة البريطانية على حق في تساؤلها؟ فـأنت بالفعل تـدعو إلى</u>**

**الجهاد ولا تجاهد وتحض النـاس على الهجـرة ولا تهاجر؟**

لماذ لا أهاجر وأذهب لممارسة الجهـاد؟! هـذه قضـية شخصية وذاتية، ليس لأحد ان يتدخل فيها.

ونسأل الله عز وجل ان يُيسّر لنا الهجرة والجهاد.

ولكن ليس لأحد الحق في ان يناقشها شخصياً، فهـذه قضية تعود لي وتعود لظروفي.

**س) لو سـنحت لك الفرصة هل كنت هـاجرت الى أفغانستان؟**

أظن أن كل مسلم حاله حالي في هـذا البلاد ويعـاني ما أعاني؛ قد فكّر بأرض هجرة وأمان.

وكانت أفغانستان أرض هجرة وجهاد، وأســأل الله أن تعود كذلك.